

بحار الأنوار

[231] عما لا يعني. 22 - ثلاث من كن فيه كن عليه: المكر. والنكث. والبغي. وذلك قول
ابن القيم: " ولا يحق المكر السيئ إلا بأهله (1) ". " فانظر كيف كان عاقبة مكرهم إنا دمرناهم
وقومهم أجمعين (2) " وقال جل وعز: " ومن نكث فإنما ينكث على نفسه (3) ". وقال: " يا
أيها الناس إنما بغيكم على أنفسكم متاع الحياة الدنيا (4) ". 23 - ثلاث يحزن المرء عن
طلب المعالي: قصر الهمة: وقلة الحيلة، و ضعف الرأي. 24 - الحزم في ثلاثة (5): الاستخدام
للسلطان، والطاعة للوالد، والخضوع للمولى. 25 - الانس في ثلاث: في الزوجة الموافقة،
والولد البار، والصديق المصافي (6). 26 - من رزق ثلاثا نال ثلاثا وهو الغنى الأكبر:
القناعة بما أعطي، واليأس مما في أيدي الناس، وترك الفضول. 27 - لا يكون الجواد جوادا
إلا بثلاثة: يكون سخيا بماله على حال اليسر والعسر، وأن يبذله للمستحق، ويرى أن الذي
أخذه من شكر الذي أسدى إليه (7) أكثر مما أعطاه.

(1) فاطر: 41. لا يحق أي لا يحيط. (2) النمل:

52. (3) الفتح: 10. (4) يونس: 24. (5) الحزم: ضبط الرجل أمره والحذر من فواته والاخذ
فيه بالثقة. (6) صافي فلانا: أخلص له الود. (7) في بعض النسخ: يسدى إليه ".
